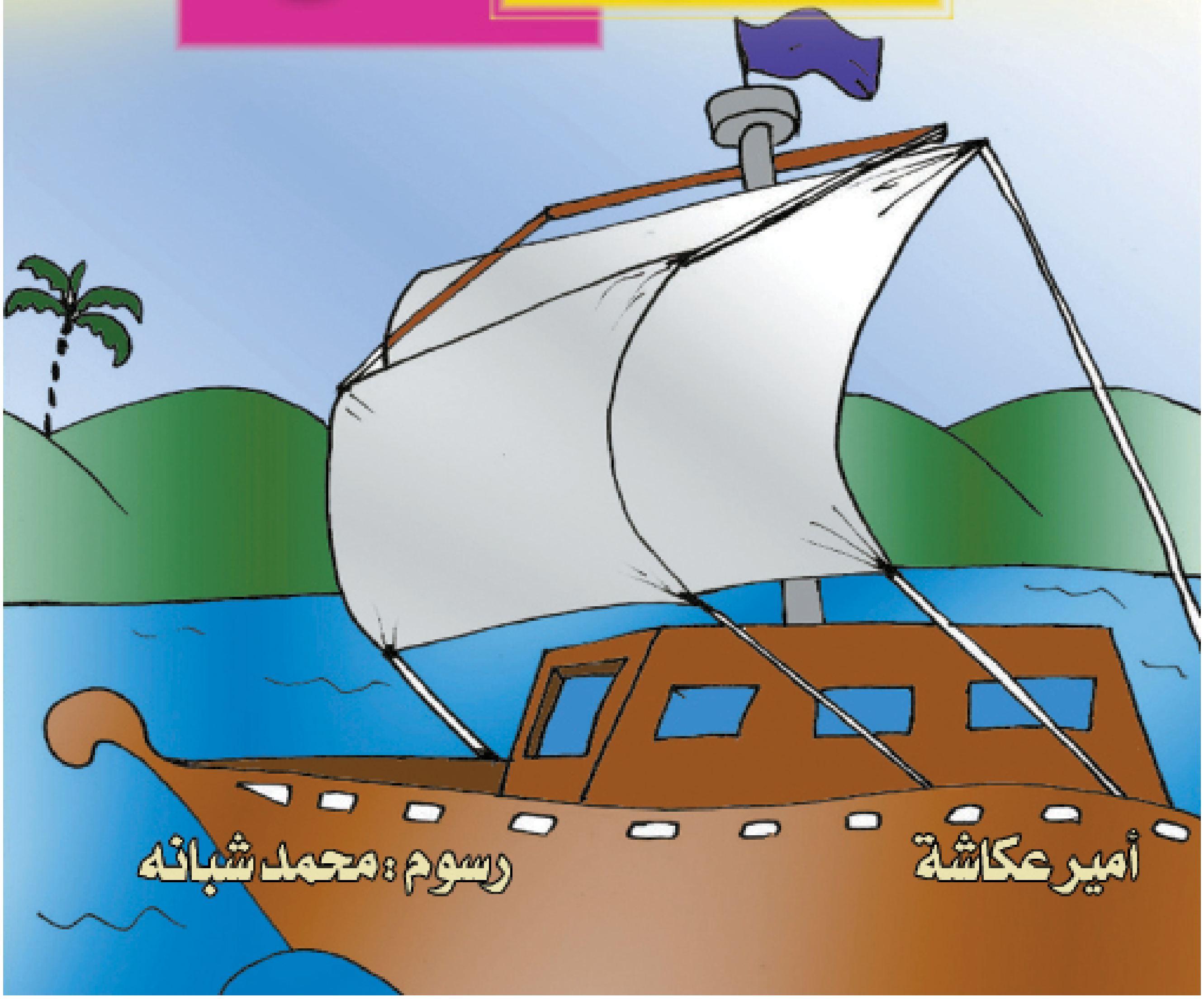
قصص من أحاديث النبي ﷺ

أصحاب السفينة



أمير عكاشة

رسوم: محمد شبانه

قصص من أحاديث النبي ﷺ

أصحاب السفينة



أمير عكاشة

رسوم : محمد شبانه

قصص من أحاديث النبي ﷺ

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رسوم

محمد شبانه

رقم إيداع

2010 -2362

I.S.B.N

978 - 977 - 446 - 174 - 7

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير
أصحاب السفينة / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٠
١٦ ص ، ٢٤ سم " قصص من أحاديث النبي "
تدمك :٧ - ١٧٤ - ٤٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ -أصحاب السفينة - احاديث نبوية
أ - العنوان
٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع / ٢٣٦٢

٥ عبد المنعم سالم - مدكور - الهرم
ت / ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٥٦



بدأت الشمس فى المغيب، وأخـذت تظهر فى الأفق الخيوط السـوداء مـعلنة حلول الـليل.. فى هذه الأثناء كـان يوسف وهاجر يستعدان للجلسة المسـائية مع والدهما. فقد كان الاب يتحفهم كل ليلة بقصة جميلة من أحاديث النبى ﷺ.



يوسف: هاجر، أين أنت ؟

هاجر: لقد انتهيت لتوى من أداء الصلاة.

يوسف: تعلمين يا هاجر.. لقد تشاجر اليوم اثنان من الأولاد في المدرسة، وكاد أحدهما يضرب الآخر، لكنى تدخلت ومنعتهما، وبذلك قد أكون نهيتهما عن المنكر.

هاجر: لكن، هل تعلم أن هناك شروطاً للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر؟

يوسف: حقاً؟! وما هى؟

هاجر: يجب أولاً أن تكون على علم بما تنهى عنه أو تأمر به، كأن تعرف الحلال والحرام فى الأوامر والنواهى، وأن تكون واثقاً من أنك ستؤثر فى الآخرين، أما لو علمت أن النهى عن المنكر قد يؤدى بك إلى الوقوع فى منكر أعظم منه، فليس هناك داع لأن تضيع وقتك.



يوسف: وثالثاً ؟

هاجر: ألا يؤدى ذلك إلى أذية لك.. رابعاً: أن يكون بطريقة مدروسة.

يوسف: رائع يا أختى، ومن أين تعلمت كل هذه المعلومات؟

فجأة.. دخل الأب ليقطع الحديث الدائر بينهما.

الأب: السلام عليكم يا أولادى .

الأولاد: وعليكم السلام ورحمة الله يا والدى.

الأب: ما الحديث الدائر بينكما؟

يوسف: إنه عن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وكانت هاجر تخبرنى بشروطه.

الأب: جيد، فما رأيكما لو قصصت عليكما قصة أصحاب السفينة، التى ضرب رسول الله ﷺ بها مثلا للمسلمين.




7

كان فى قديم الزمان.. مجموعة من الناس ركبوا سفينه كبيرة، وكانت السفينة مقسمة إلى قسمين: دور علوى، وآخر: سفلى .

تقاسموا الدورين فيما بينهم، وكان ساكنو الدور السفلى كلما احتاجوا الماء صعدوا إلى الدور العلوى ليسحبوا من ماء البحر.. فيغسلون أوعيتهم ويقضون حوائجهم.

أحدهم: هيا لنصعد كى نحضر ماء للغسيل.

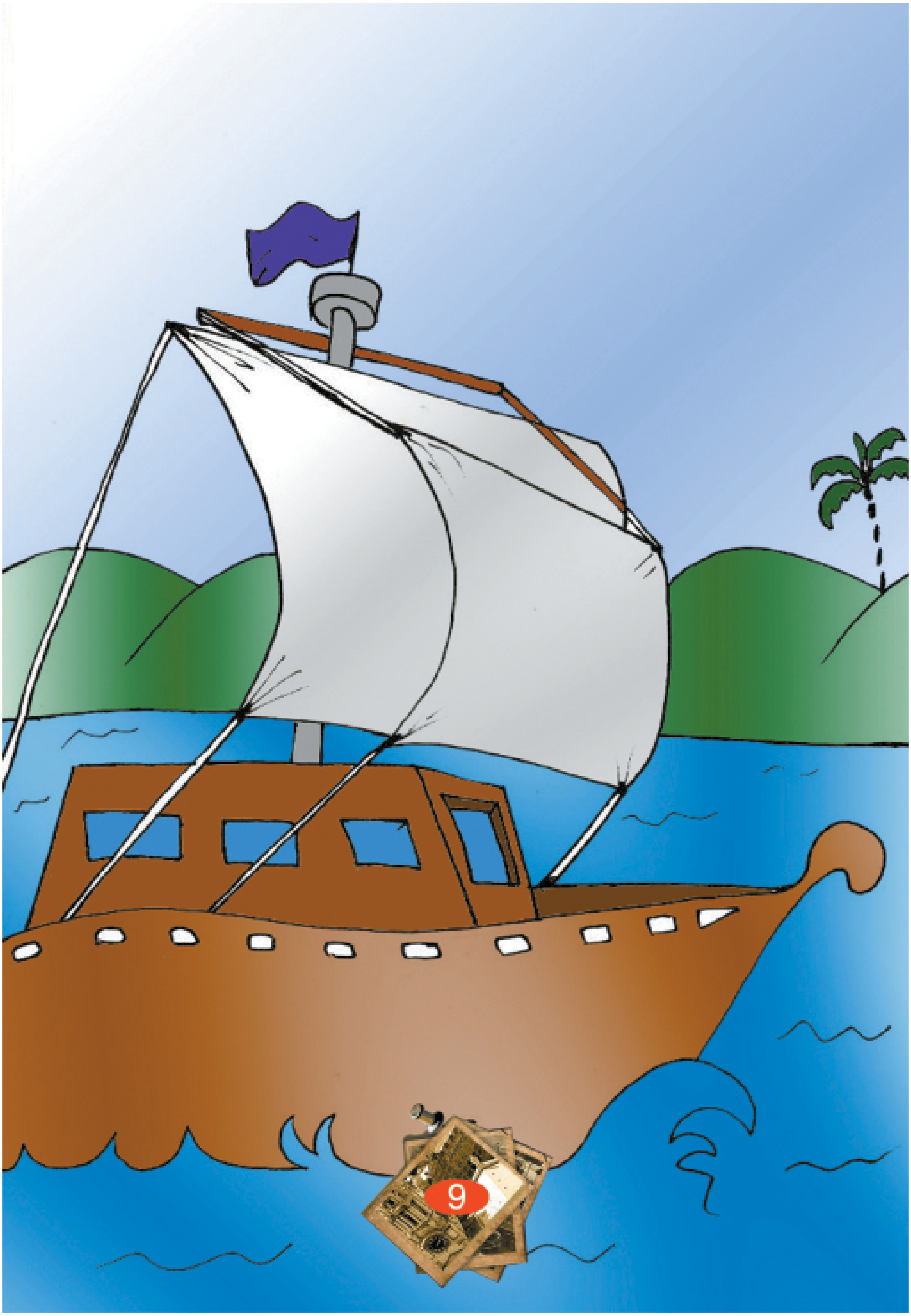
آخر : اصعد أنت، فقد تعبت من كثرة الصعود والهبوط.

وآخر: إننا نزعج إخواننا بالدور العلوى كثيراً بكثرة ترددنا عليهم لنأخذ الماء.

رجل منهم: يجب ألا نؤذى إخواننا.

آخر: علينا أن نجد طريقة لا نؤذى بها أحداً.







أحدهم: لدى فكرة ، ما رأيكم لو ثقبنا أسـفل السفينة؟ فإذا أردنا الماء أخذناه من الثقب ولا نحتاج إلى الصعود.

آخـر: فكرة رائعة، وهـذا سيـوفر عـلينا مجـهـود الصعـود والهبوط، ويجعلنا لا نؤذى الآخرين.

أحدهم: فكرة حسنة، أنا موافق، هيا بنا.

الأب: ويبدأ سكان الدور السفلى بالطرق فى أسـفل السفينة ليحدثوا ثقـباً، فأحدث طرقهـم ضجيجاً عـالياً جعل سكان السفينة بالدور العلوى يسرعون لرؤية ما يحدث.



الأب : نزل سكان الدور العلوى إلى أسـفل السفـينة، ووجدوا سكان الدور السفلى يحاولون ثقب السفينة.

سكان الدور العلوى: ما هذا الذى تفعلونه؟

سكان الدور السـفلى: إننا بحـاجة إلى مـاء لذلك نحن نثـقب السفينة.

سكان الدور العلوى: ماذا تقولون؟!.. ثقب السفينة؟!

سكان الدور السـفلى: لا عليكـم أنتم، فنحن لا نزعـجكم ولن نعذبكم فى الأمـر، كما اننا سنـثقب فقط المكان الذى نحن فـيه ولن نؤذيكم.

سكان الدور العلوى: وكيف هذا ؟ إن السفينة ستغرق.

أحد سكان الدور العلوى: لكنهم سـيثقبـون فقط عندهم، ولن يأتوا ناحيتنا فنحن بعيدون عن الأذى.

أحـد سكان الدور العلوى: إن السـفينة سـتـغرق كلهـا، الدور السفلى والعلوى.

أحدهم: ستغرق؟

رجل منهم: نعم، ستغـرق السفينة كلها، ولن ينجـو منها أحد. فإن تركناهم هلكنا جميعاً، وإن نحن منعناهم نجونا جميعاً.



يوسف: وكيف كان الحال لو تركوهم ؟

الأب: سيكون مصيرهم كما ذكر النبى ﷺ: لو تركوهم لغرقوا جميعاً، وهكذا الدنيا والحياة يا أولاد، مثل السفينة الكبيرة، فلو تركنا المخطئ يفعل ما يشاء فإنه سيتمادى ويغرق السفينة كلها.

الأب: والآن إلى النوم يا أحبائى.

الأولاد: السلام عليكم يا والدى.

الأب: وعليكم السلام يا أولادى الأعزاء.

عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«مثل القائم فى حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها. وكان الذين فى أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. فقالوا: لو أنا خرقنا فى نصيبنا خرقاً، ولم نؤذ من فوقنا!! فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيدهم نجوا، ونجوا جميعاً».. رواه البخارى.



إصدارات وكالة الصحافة العربية

سلاسل قصص الأطفال



سلسلة مدن إسلامية ٢٨ جزء



سلسلة مدن مصرية ٢٨ جزء



سلسلة نوبل مصرية ٢ جزء

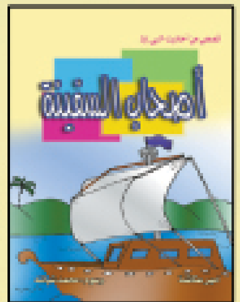


سلسلة عواصم عربية ٢٢ جزء

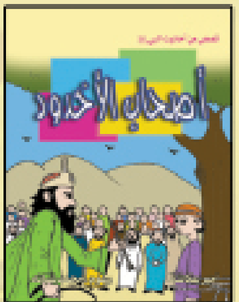


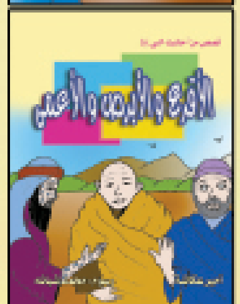
سلسلة مخلوقات قرآنية ٢٧ جزء

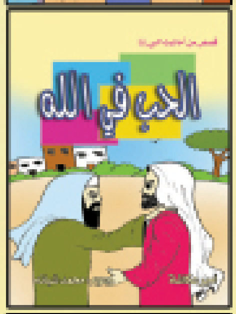
مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
Arab Press Agency
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
APA

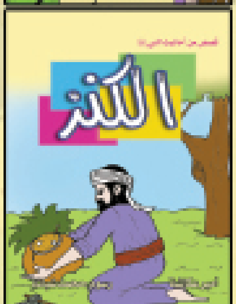


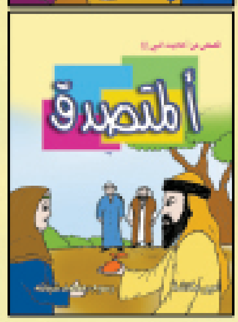




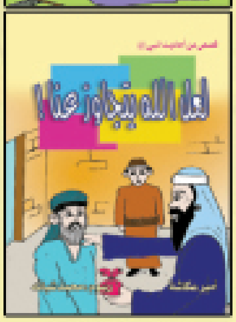














مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
Arab Press Agency
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
APA